# مستقبل صناعة إعادة التأمين في الجزائر كآلية لجلب العملة الصعبة –دراسة تجربة الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR (2020-2024)

# The Future of Reinsurance Industry in Algeria as a Mechanism to Bring in Hard Currency – A Case Study of the Central Reinsurance Company CCR (2020-2024)

**ياسمينة إبراهيم سالم**
**Yasmina Brahim Salem**

جامعة ميلة (الجزائر)، y.brahimsalem@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 2026/03/01 تاريخ القبول:2026/05/30 تاريخ النشر: 2026/07/01

**ملخص:**

يهدُف هذا البحث لبيان مفهوم وأهمّية إعادة التأمين كآلية لحماية رؤوس الأموال المحلية وجذب العملة الصعبة وعرض تجربة الممثّل الوحيد لقطاع إعادة التأمين في الجزائر الشركة المركزية لإعادة التأمين *CCR*. تكمُن أهميته في ضرورة تعزيز التنافس مع الدول المجاورة في تغطية السوق المحلي ثمّ الإفريقي والتحوّل للأسواق العالمية. تمّ اعتماد المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب دراسة الحالة بالتعرض لتجربة شركة إعادة التأمين الوحيدة، وهي الشركة المركزية لإعادة التأمين، بدراسة واقع الحال لنشاط الشركة، وتقييم الفرص والتحدّيات الّتي تواجهها وصولا لعرض آفاقِ ومستقبلِ الصّناعة.

توصَّلت الدّراسة إلى أنّ الشركة المركزية لإعادة التأمين تحُوز مكانة إقليميّة يعكسها التصنيف الدولي المتحصّل عليه للقوة المالية +B (جيد)، لكن غير كافية وقابلة للتّحسين، مع محدوديّة على المستوى الدّولي بسبب المنافسة، لذلك فإنّ فتح المجال أمام شركة وطنية أخرى يضمن التّنافسية ويرفع وتيرة التطوير لمنتجات الإعادة ويمنح شركات التأمين الوطنية الخيارات الكافية، مع التفكير في إيجاد منتجات وحلول إعادة التكافل لشركات التأمين التكافلي. ولأنّ نسبة العمل الدولي تبلغ 20%، فالتوسع إقليميا يسمح للشركة بخلق وفورات حجم ومنافسة شركات الإعادة الدولية إفريقيا وعالميا.

**كلمات مفتاحية:** إعادة تأمين، إعادة تكافل، الشركة المركزية لإعادة التأمين *CCR*، الجزائر.

**تصنيفات JEL** : G22 ،O50.

[1] **المؤلف المرسل:** ياسمينة إبراهيم سالم، **الإيميل:** y.brahimsalem@centre-univ-mila.dz

**Abstract:**

This research aims to explain the concept and importance of reinsurance as a mechanism for protecting domestic capital and attracting foreign currency and to present the experience of the seul representative of the reinsurance sector in Algeria, the Central Reinsurance Company (CCR). Its importance lies in the need to enhance competitiveness with neighboring countries in covering the domestic market, then the African market, and eventually moving toward global markets.

The descriptive-analytical approach based on the case study method, was adopted, along with a case study method examining the experience of the only company specialized in reinsurance, the Central Reinsurance Company (CCR). This involved studying the current reality of the company's activities, evaluating the opportunities and challenges it faces, and presenting the prospects and future of the industry.

The study found that the Central Reinsurance Company (CCR) holds a regional position reflected in the international rating it has obtained by B+ (Good); however, this position is insufficient and can be improved, with limitations at the international level due to competition. Therefore, it opened the field to another national company that ensures competitiveness, increases the pace of development of reinsurance products, and provides national insurance companies with sufficient options, while considering the development of Retakaful solutions for Takaful insurance companies. With an international turnover of 20%, regional expansion would allow the company to create economies of scale and compete with international reinsurance companies in Africa and globally.

**Keywords:** Reinsurance; Retakaful; Central Reinsurance Company (CCR); Algeria.

**JEL Classification Codes:** O50, G22

## 1. مقدمة:

تواجه شركات التأمين مخاطر مالية عديدة على المستوى التّشغيلي، تتعلّق بقُدرة الدّفع أو حُدود قبول المخاطر التي تؤمِّنُها، لذا تحتاج لتغطية إضافية، فتتحوّل لطالبٍ تأمين من شركات إعادة تأمين متخصّصة أو شركات أخرى. هذه العملية تسمح لها بزيادة قُدرتها الاستيعابية وقبول مخاطر جديدة.

إعادة التأمين آلية تسمح بموجب اتفاقية لشركة التأمين بنقل أو التّنازُل عن قسمٍ من المخاطر لشركة أقوى هي شركة إعادة التأمين؛ التي غالبًا لا تتعامل مع الأفراد أو المؤسسات؛ حيث تسمح العملية باستغلال مزايا قانون الأعداد الكبيرة، ما يقوّي المركز المالي ويُقلّل الأعباء المالية المنجرّة عن العقود.

**إشكالية البحث:** تزايَدَ عدد شركات الإعادة الناشطة في السّوق العالمي، خصوصًا السوق الإفريقي لأنّه سوق فتي مقارنةً بأسواق التأمين الأخرى. تتواجد في السوق الجزائري شركة إعادة متخصِّصة وحيدة هي الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، وهذا ما يدعو لطرح التساؤل العام الآتي:

**ما مُستقبل صناعة إعادة التأمين في الجزائر كآلية لجلب العملة الصعبة على ضوء تجربة الشّركة المركزية لإعادة التأمين** CCR**؟**

بناء على الإشكالية السّابقة، نطرح الأسئلة الفرعية:

1) كيف تطوّر النشاط الدولي للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR خلال سنوات 2022-2024؟
2) إلى أي مدى نجحت الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR في تحقيق أهدافها المحليّة والدّولية للفترة 2020-2024؟
3) ما نقاط قوة وضعف الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR حسب تصنيف وكالة AM BEST؟
4) كيف يمكن الدفع بوتيرة تطوير قطاع إعادة التأمين في الجزائر؟

**أهمية البحث:**

البحث استشرافي لمستقبل السُّوق الجزائري، في ظل توسع السوق الإفريقي عمومًا وسوق التأمين الجزائري خصوصًا. تكمن أهميته في الآلية التي تسمح بالحفاظ على رؤوس الأموال المحلية وولوج أسواقٍ عالمية من خلال التوسع الإقليمي والاستفادة من وفورات الحجم، ودعم سوق التأمين المحلي للتوسّع.

**أهداف البحث:** يهدُف البحث لشرح وتوضيح آلية إعادة التأمين بمختلف عقودها والعلاقة التي تربط الأطراف فيها، ثمّ المرور لعرض تجربة الشركة المتخصصة الوحيدة في الجزائر وعرض أرقام حول نشاطها المحلي والدولي، والإضاءة على مختلف الوسائل الممكنة لتوسيع نشاطها مع مراعاة نقاط القوة والضعف، وباستغلال الفرص، وأخيرا تحرّي الوضع الحالي والآفاق بهدف الدفع من وتيرة تقدّم وتطوير القطاع.

**منهج البحث:**

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي المبني أساسا على منهج دراسة الحالة بالتعرض لتجربة الشركة الوحيدة المتخصصة في إعادة التأمين، وهي الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR لبحث سبل تطوير نشاطها وعرض نقاط القوة والضعف للاستفادة من الفرص مستقبلا.

**الدراسات السابقة:** تطرّقت العديد من الدِّراسات لموضوع إعادة التأمين وآفاقه المستقبلية، من بينها:

**-حسيبة علمي. (2024). تطور عرض إعادة التأمين بالجزائر ما بين القبولات الوطنية والدولية – دراسة تحليلية للفترة (2010-2020). مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد11، العدد2:** هدفت الدراسة لتحليل تطور القبولات المحلية والدولية ودراسة هيكلها وتوصّلت إلى أنّ حجم الأقساط المحلية المقبولة تمثّل نسبة 91% أما الدولية فتمثّل نسبة 9% فقط وهي دراسة إحصائية لما حققته الشركة خلال سنوات الدراسة دون تقييم أو تفسير أو إيجاد حلول لنسبة العمل الدولي الضئيلة.

**-كريم جايز، وفؤاد زميت. (2020). تحليل نشاط إعادة التأمين في الجزائر خلال الفترة (2000-2017). مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد5، العدد1:** هدفت الدِّراسة لبيان المكانة التي تحتلُّها الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR) خاصةً في ظل الفترة (2000-2017) التي عرفت فيها المنظومة الجزائرية والتّأمينية بصفةٍ خاصة جملةً من الإصلاحات نتيجة الفوائض النّفطية. توصّلت إلى أنّ إسهام سياسة إعادة التأمين المتّبعة من قبل الشركة كان متواضعًا عند مقارنة حجم التّعويضات والعمولات بحجم الأقساط المتنازَل عنها.

**- حسيبة علمي، وفيصل بهلولي. (2021). واقع سوق إعادة التأمين في الجزائر: دراسة تحليلية للفترة (2010-2018). المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد10، العدد1:** هدفت لتحليل واقع السوق الجزائري لإعادة التأمين بالتركيز على التّنازل على الأقساط ومدى قبول الشركة المركزية لإعادة التأمين. توصّلت إلى أنّ هذه الأخيرة أسندت 40% من الأقساط للسُّوق الدولي لإعادة التأمين وتحمَّلت 11.82% فقط من إجمالي التعويضات في الفترة (2010-2018)، كما توصّلت إلى أنّ متوسط أقساط متنازَل عنها من قبل شركات التأمين الجزائرية يُقدّر بـ: 30% من إجمالي الأقساط المصدَرة؛ حيث يوجَّه 60% منها للسُّوق المحلي لإعادة التأمين.

ما يميّز البحث أنّه استشرافي أكثر من البحوث أعلاه التي تتطرّق بشكلٍ أساس للواقع أو الإحصائيات، ومن هنا تبرز أهميته في تقييم تجربة الشركة المركزية لإعادة التأمين (CCR) محليًّا ودوليًّا، وكذا تفسير التّصنيف المتحصّل عليه من قِبل المؤسسة الدولية للتصنيف، والإضاءة على الآفاق المستقبلية للصناعة سواء تعلّق الأمر بالحلول أو الآليات الممكن تبنيها بهدف توسيع الحصة السُّوقية خارج الحُدود الإقليمية، من خلال إنشاء شركة منافسة وفتح المجال لآلية إعادة التّكافُل.

**محاور البحث:** تمّ تقسيم البحث إلى محورين أساسيين:

**المحور الأول: مدخل للتعريف بإعادة التأمين؛**

**المحور الثاني: دراسة تجربة الشركة المركزية لإعادة التأمين** CCR.

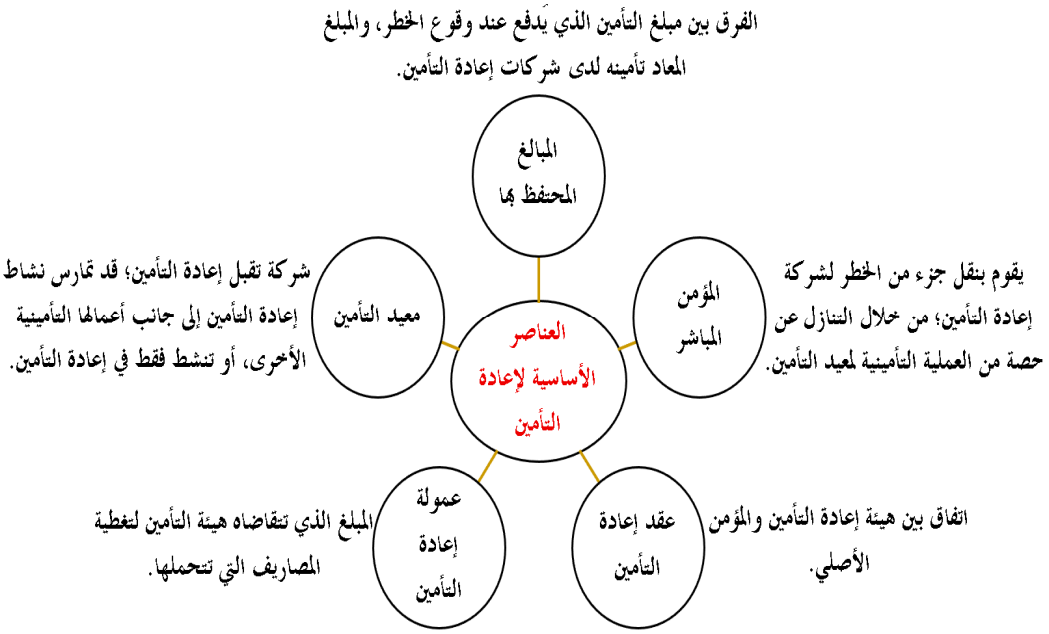
## 2. المحور الأول: مدخل للتعريف بإعادة التأمين

يعرض المحور عموميات حول إعادة التأمين باختصار كبير قبل المرور للمحور الثاني.

**1.2 تعريف إعادة التأمين:** عرّف المشرّع في المادّة 4 من قانون التّأمينات إعادة التّأمين: "اتّفاقيّةٌ يضع بموجبها المؤمِّن أو المتنازِل على عاتق شخصٍ مُعيدٍ للتأمين أو متنازَلٍ له جميع الأخطار المؤمَّن عليها أو جزءٍ منها. ويبقى المؤمِّن في جميع الحالات التي يُعيد فيها التّأمين المسؤول الوحيد إزاء المؤمَّن له" (الجريدة الرسمية، 1995، صفحة 4).

**2.2 عناصر إعادة التأمين:** الشكل الموالي يوضّح بصورةٍ أدق العناصر الأساسية لإعادة التأمين:

**الشكل 1: عناصر إعادة التأمين**




**المصدر**: من إعداد الباحثة؛ اعتمادً على: (بن تسوري و عبد الكريم، 2022، صفحة 532)

**3.2 تقسيمات إعادة التأمين:** يمكن إدراج أصنافِ إعادة التأمين ضمن تقسيمين رئيسيين؛ تقسيمٌ قانوني يَعتمدُ على إجراءات وظروف استخدام التّقنية، وتقسيمٌ تقني يَستند إلى طُرق حساب الأقساط.

**1.3.2 التقسيم القانوني لأصناف إعادة التأمين:** تختلفُ حسب طبيعة العلاقة التي تربطُ الطرفين، وقد تنوّعت في ثلاثِ صيغٍ هي:

أ. **الطريقة الاختيارية لإعادة التأمين:** خلال القرن 18 كانت هي الطّريقة الوحيدة التي تُمارَس بها إعادةُ التأمين (بهيج، 2008، صفحة 55)، وفيها حريّة الاختيار مكفولةٌ لدى الطرفين. من أهمّ عيوبها إجراءاتُها الطويلة والمعقّدة، ويمكن حصر إجراءاتِها في: (حربي و جمعة، 2008، صفحة 195)

- جمعُ بياناتِ العمليّة ثم دراسة الإشعار من قِبل شركة إعادة التأمين، واتخاذ القرار بالقبول أو الرّفض؛
- التّأكد من توافُق بيانات طلب التأمين مع بيانات الإشعار وإرساله؛
- إصدارُ مذكرةِ تغطية الخطر بعد وصول الطلب، وتُعَدّ هذه المذكرة بمثابة الموافقة الرّسمية على العملية.

ب. **طريقة إعادة التأمين الإجبارية (بالاتّفاقية):** يتأتّى هذا الإجبار بمقتضى اتفاقيةٍ منعقدةٍ مسبقًا (متضمّنة للنِّسب والأجزاء المتّفق والموافق على إعادة تأمينها). هذه الطريقة تُلغي عيوب الطّريقة الأولى، وما يميّزها أنّ العمولة هنا تكون أكبر لانتظام واستمرار العمليّات، لكنّ ما يعيبها أنّ المؤمِّن المباشر والمعيد يكون مُجبرًا على قبول كل العمليّات الجيّد منها والرّديء. (عبد الرزاق و عبد الغني، 2001، صفحة 52)

ج. **إعادة التأمين الاختياري الإجباري:** هي على صنفين هما (حربي و جمعة، 2008، صفحة 195):

- اتفاقية إعادة التأمين مع وجوب قبول شركات إعادة التأمين **أو** إعادة التأمين للتنازَل بحريّةٍ؛
- اتفاقية إعادة التأمين مع وُجوب تنازل المؤمِّن المباشر بصفةٍ إجبارية مع حرية المعيد.

**2.3.2 التّقسيم التقني لأصناف إعادة التأمين:** وهي صنفان حسب أساس التوزيع:

أ. **إعادة التأمين النسبي:** بنسبةٌ ثابتة من مبلغ التأمين ينصُّ عليها الاتفاق، وهو نفسه أساس توزيع الأقساط بين المؤمِّن المباشر ومُعيد التأمين، وكذلك الأمر بالنِّسبة لتوزيع التعويضات.

تتفرّع إلى شكلين هما: (شراقة، 2003-2002، صفحة 18)

- **إعادة التأمين بالحصص:** يضمن معيد التأمين بموجبها النّسبة ذاتها لجميع الأخطار المكتتَب فيها. مثال: 30% والنسبة المتبقّية (70%) يضمنها المؤمِّن المباشر أو مجموع المؤمِّنين في التأمين المشترك، تُستخدم بشكلٍ كبيرٍ في فروع التأمين على الحياة والنقل؛ لكن يعيبها تسرُّب الأقساط؛
- **إعادة التأمين بفائض الحد:** يحدّد المؤمِّن المباشر حدًّا أو عتبةً أو مبلغًا معيّنًا، يمكن من خلاله تعيين الجزء الذي يحتفظ به، والجزء الذي يُعيد تأمينه من كلّ عملية؛ أي يحتفظ المؤمِّن المباشر بكلِّ عملية لا تتجاوز هذا الحد، بينما يُعيد تأمين كلّ عمليةٍ تفوقه.

ب. **إعادة التأمين غير النسبي:** تتضمّن مبدأ عدم التناسُب عكس النوع الأوّل، فلا يمكن حساب التعويض إلا بعد حدوث الكوارث، ومن ثمّ يتمّ مسبقًا تحديد أقصى أو أقلّ مبلغ يلتزم به كلٌّ من معيد التأمين والمؤمِّن الأصلي، وتُستعمل هذه الطريقة بشكلٍ خاص في تأمينات المسؤولية المدنية.

تتفرّع إلى نوعين هما: (الجمال، 1975، صفحة 153)

- **إعادة التأمين بفائض الكارثة:** يقوم فيها المؤمِّن المباشر بتعيين مبلغٍ كحد أقصى يتوافق مع ما يمكن أن يتحمّله من أعباءٍ يسمّى نسبة التحمّل، ويتدخّل المعيد لتعويض ما يفوق هذا الحدّ؛
- **إعادة التأمين بفائض الخسارة:** يلتزم مُعيد التأمين بتغطيةِ الفائض من الكوارث لعملية تأمين محدّدة مقارنةً بمبلغٍ أو نسبةٍ محدّدة من قبل المؤمِّن المباشر، والذي يمثّل نسبةً مئوية.

**4.2 وظائف إعادة التأمين:**

تُؤدّي إعادة التأمين دورًا هامًّا من خلال: (Friedland, 2023) و (داود، 1991، صفحة 4، 5)

- **زيادة الطاقة الاستيعابيّة:** تمكّن هذه العملية شركات إعادة التأمين من تحمّل قدرٍ أكبر من المخاطر؛
- **تحسين الاستقرار المالي وتسوية الدّخل:** تعمل على تسوية تقلّبات الأرباح والخسائر سنويًّا؛
- **تنويع المحفظة وتقليل المخاطر المركّزة:** توزيع المخاطر على قاعدةٍ جغرافيةٍ وقطاعيةٍ أوسع؛
- **إدارة رأس المال وتخفيف متطلبات الملاءة:** التّقليل من المخاطر الصافية وتخفيض رأس المال المطلوب؛
- **نقل الخبرة الفنية والاستشارات:** توفير خبراتٍ متخصّصة في الاكتتاب والتّسعير ونمذجة الكوارث وإدارة المطالبات؛ عبر خدماتٍ استشارية وورش عمل تدعم كفاءة شركات التأمين المباشر.

**5.2 إيجابيات وسلبيات إعادة التأمين:** يمكننا تلخيص إيجابيات وسلبيات إعادة التأمين سواء على المستوى الجزئي أو الكلي في الجدول:

**الجدول 1: إيجابيات وسلبيات إعادة التأمين**

| الإيجابيات | السلبيات |
|---|---|
| – تحقيق التوازن النوعي في أعمال المؤمِّن؛ | – هُروب العملات الصَّعبة من البلاد؛ |
| – تحقيق التنويع الجغرافي للحدِّ من المخاطر؛ | – إمكانية تعرض المؤمِّن الأصلي للخطر بسبب الفجوات في الوقت بسبب بُطء إجراءات إعادة |
| – تحقيق التوازن الزماني (مقاصة بين السنوات)؛ | – لا تعُد العلاقة بين المؤمن الأصلي وهيئة إعادة التأمين تعاونيةً ولا تُعد من قبيل الوكالة، ويبقى المؤمن الأصلي وحده المسؤول دون أن تكون له أية حقوق |
| – زيادة الطمأنينة والثقة لدى العملاء؛ | |
| – تعميق الخبرة للمؤمِّن الأصلي واستقرار أرباحه؛ | |
| – تسهيل ولوج المؤمن لفروع جديدة في التأمين. | |

المصدر: من إعداد الباحثة؛ اعتمادًا على: (سلام و موسى، 2015، صفحة 172، 173)

## 3. دراسة تجربة الشركة المركزية لإعادة التأمين.

قبل التطرّق لنشاط إعادة التأمين، لابدّ من عرض الوضع الحالي لقطاع التأمين بشكلٍ مختصر.

**1.3 واقع قطاع التأمين في الجزائر:** سجّل سوق التأمين في الجزائر تطورًا ملحوظًا بنسبة نمو 7,3% نهاية سبتمبر 2025 مقارنةً بنفس الفترة لعام 2024، بقيمة إجمالي أقساط 142,9 مليار دينار جزائري، أما فيما يخص عدد العقود المكتتَب بها، انخفضت لنفس الفترة من عام 2024 إلى 11,4 مليون عقد خارج احتساب القُبولات الدولية بنسبة طفيفة 0.4% مقارنة بـ:30 سبتمبر 2023. (Conseil National Des Assurance, 2024, p. 4)

حقّق نشاط التّكافل مساهمة إجماليةً بلغت 820.9 مليون دينار جزائري نهاية سبتمبر 2024، بزيادةٍ بلغت 92,6%، وهي مرتفعة لأنّ السوق فتي، وتوزّعت بين التكافل العام 438.2 مليون دينار جزائري والتكافل العائلي 382.7 مليون دينار جزائري. (Conseil National Des Assurance, 2024, p. 4)

بالنسبة لإعادة التأمين، فقد شهد زيادة بنسبة 13,1%؛ حيث وصل حجم المعاملات إلى 9,8 مليار دينار جزائري، ويفسَّر ذلك بتوسّع سوق التأمينات محليًّا، وكذا توسّع الأعمال الدولية للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، في مقابل ذلك لم يتمّ تسجيل أي نشاط لإعادة التكافل خلال عامي 2024، و2025 (Conseil National Des Assurance, 2024, p. 4) و (Conseil National Des Assurance, 2025, p. 5) ذلك أنّ النافذة استُحدثت مؤخّرا، وقد تمّ تنصيب لجنة الإشراف الشّرعي لنافذة إعادة التأمين التكافلي في الشركة بتاريخ 07 أكتوبر 2024 (بن سعيدي، وآخرون، 2024، صفحة 33)، ويُنتظر أن تنشط النافذة تزامنًا مع تطور السوق.

**2.3 التعريف بالشركة المركزية لإعادة التأمين CCR:** في الجزائر، تسهر على سير آلية إعادة التأمين شركةٌ مختصةٌ وحيدة هي الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، في شكل شركة مساهمة تملكها الدولة، أُنشأت بمقتضى الأمر رقم 54/73 (في 1 أكتوبر 1973)، أمّا عن تصنيف الوكالة الدولية "AM Best" فقد قامت بتاريخ 19 سبتمبر 2024 بتأكيد تقييم ب+ (جيد) للقوة المالية، كما في السنوات الست السابقة مع توقعاتٍ مستقبلية بالاستقرار. تُقدّم الشركة خدماتٍ مختلفة ومتنوعة لتأمينات الحياة وغير الحياة، سواء كانت إعادة تأمين نسبية أو غير نسبية، وتهدُف الشركة لضمان الاستقرار والنماء لقطاع إعادة التأمين الوطني وزيادة قدرته الاستيعابية للاحتفاظ الدولي، برأس مال قدره 30 مليار دينار جزائري. تُدير الشركة ثلاث مجمّعات تأمين محلّية هي: (Compagnie Centrale de Reassurance, 2024)

أ. مجمّع التأمين ضدّ الكوارث الطبيعية (ACIF): يغطيّ المخاطر الكبرى كالفيضانات والزلازل؛

ب. مجمّع المسؤولية المدنية العشرية: تم استحداثُه عام 2009، بخصوص تغطية مخاطر البناء؛

ج. مجمّع المخاطر الخاصة: تمّ استحداثه عام 2018، يخصّ تغطية المخاطر السياسية وغيرها.

إضافةً لما سبق فالشركة عضوٌ ناشط في العديد من الهيئات والمنظّمات الدّولية والمجمّعات. يَسهر على نماء الشركة وتطوّرها فريق متعدّد التخصّصات يفوق عددهم 122 موظفًا بمتوسّط عمر 40 عام، وهو ما يستوجب جذبًا أكثر للكفاءات الشابة في المجالات التكنولوجية والرقمنة لمنح الشركة نفَسًا جديدًا ومستقبلا رقميا مرموقًا.

يتفرّع الهيكل التنظيمي للشركة عموديًّا كما في الشكل.

**الشكل 2: الهيكل التنظيمي للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR**




**المصدر**: (Compagnie Centrale de Réassurance, 2024)

تخصّص الشركة إدارات خاصة بإعادة تأمين الكوارث الطبيعية والأخطار اللاحقة وكذا إدارة خاصة لخطر الحريق والهندسة وأخطار النقل، ذلك أنها تحوز القسم الأكبر من عمليات إعادة التأمين، كما استُحدثت مصلحةٌ خاصة بإعادة التكافل مندمجة في إدارة أخطار الأشخاص، تمهيدًا للعمل به مستقبلا، غير أنّ هذا غير كافٍ لخلق إعادة التكافل في السوق الجزائري. هناك كذلك إدارةٌ خاصة بإعادة التأمين الدولية؛ حيث تعمل الشركة على مستوى عددٍ من الأسواق ومع عدد متزايد من الزبائن عالميًّا، وهذا ما يشجّع على الانتشار والتوسع مستقبلا.

**3.3 النشاط الدولي للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR**: تنشط الشركة دوليًّا على مستوى إفريقيا، آسيا، الشرق الأوسط، أوروبا وأمريكا اللاتينية، وتبقى على الرغم من ذلك أسواق أخرى يمكن ولوجها لأنها تُعتبر فرص نمو ضائعة لابدّ من اغتنامها.

تعمل الشركة دوليًّا على مستويات متعدّدة يمكن تمثيلها بالجدول الموالي.

**الجدول 2: نشاط الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR على مستوى الأسواق الدولية**

| السنة | 2022 | | 2023 | | 2024 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجال الجغرافي | عدد الأسواق | عدد الزبائن | عدد الأسواق | عدد الزبائن | عدد الأسواق | عدد الزبائن |
| إفريقيا | 26 | 57 | 21 | 59 | 22 | 63 |
| آسيا وأمريكا اللاتينية | 9 | 18 | 10 | 27 | 12 | 52 |
| الشرق الأوسط وتركيا | 12 | 93 | 11 | 12 | 11 | 75 |
| أوروبا | 4 | 5 | 5 | 6 | 5 | 6 |

**المصدر**: من إعداد الباحثة اعتمادا على التقارير: (Compagnie Centrale de Reassurance, 2022)؛ (Compagnie Centrale de Réassurance, 2023)؛ (Compagnie Centrale de Reassurance, 2024)

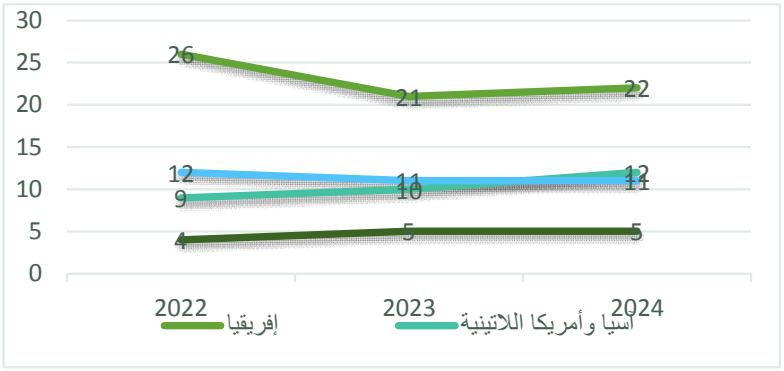
عرف النشاط الدّولي للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR تحسّنًا طفيفًا على مستوى عدد الأسواق والزبائن في كل من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية لعامي 2023 و2024، من 21 و10 أسواق على التوالي إلى 22 و12 سوق، ومن 59 و27 زبون على التوالي إلى 63 و52 زبون، بينما لم تتغيّر الأسواق المشمولة في كل من الشرق الأوسط وأوروبا، إلا أنّ عدد الزبائن ازداد من 12 إلى 75 زبون في الشرق الأوسط وتركيا، ذلك أنّ هذه السّوق في نماءٍ وتطورٍ سريع على كل المستويات، كما أنّ الشركة كانت سابقًا، تحديدًا عام 2022 تحوز 93 زبونًا في السوق، لذلك يعتبر هذا التغيير عودةً للسوق أكثر من أي شيء آخر.

يتّضح من التحليل السابق التمركز المحدود للعمل الدولي للشركة المركزية لإعادة التأمين؛ حيث ظهرت شركات إعادة تأمين أخرى على مستوى شمال افريقيا دخلت المنافسة، ولابدّ للشركة من تحسين أدائها على المستوى الدولي لولوج أسواق جديدة وجذب عملاء جدد.

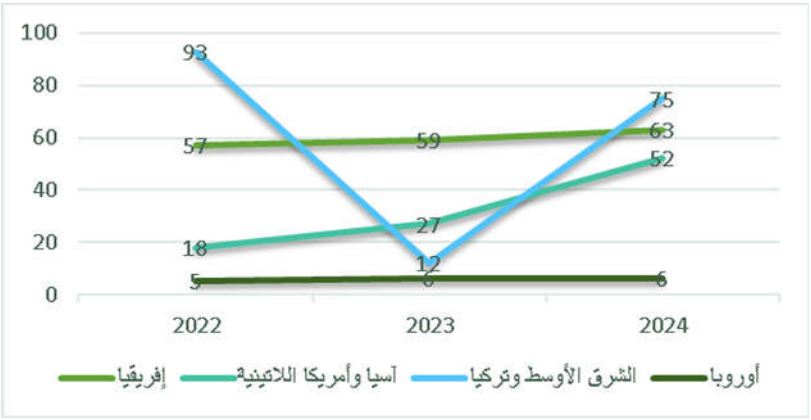
الشكل الموالي يوضّح تطور النشاط الدولي للشركة في الفترة (2022–2024).

**الشكل 3: تطور النشاط الدولي للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR للفترة 2022-2024**

تطور عدد الأسواق التي تنشط فيها الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR




تطور عدد الزبائن لدى الشركة المركزية لإعادة التأمين



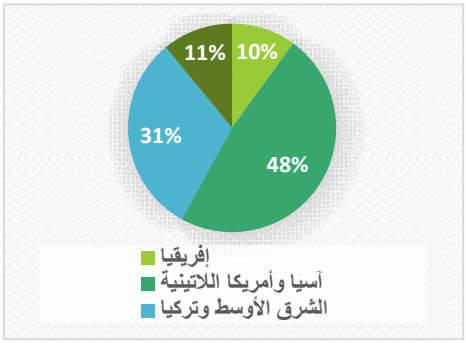

**المصدر**: من إعداد الباحثة اعتمادا على التقارير: (Compagnie Centrale de Reassurance, 2022)؛ (Compagnie Centrale de Réassurance, 2023)؛ (Compagnie Centrale de Reassurance, 2024)

من الشكلين يظهر أنّ الأرقام المحقّقة سنويًا تبقى متواضعةً ومستقرة على مستوى معظم الأسواق نظرًا لتركيز الشركة على تغطية الإعادة الإجبارية محليا، ما عدا سوق الشرق الأوسط وتركيا التي تمثّل انسحابًا ورجوعًا للسوق من سنة 2023 و2024، ويعود الأمر إلى إعادة تقييم الأخطار في هذه السوق، لأنّها تتّسم بعدم الاستقرار حاليا. وعليه، لابدّ من استحداث آليات لتوسيع نشاط إعادة التأمين لشمولِ أكبر لأسواق جديدة وجذب زبائن آخرين مع احترام الشروط الدنيا للقبول الخاصة بملاءمة الخطر وتوازن المحفظة.

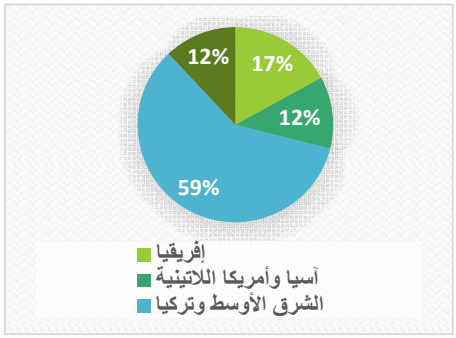
هذا الاتجاه يطرح العديد من الآليات كالاندماج والتكامل مع شركات أخرى.

الشكل الموالي يعرض نسب نشاط الشركة دوليا.

**الشكل 4: نسب نشاط الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR على المستوى الدولي 2023 و2024**




**2024**




**2023**

**المصدر**: من إعداد الباحثة اعتمادا على التقارير: (Compagnie Centrale de Réassurance, 2023)؛ (Compagnie Centrale de Reassurance, 2024)

توسّع نشاط الشركة المركزية في آسيا وأمريكا اللاتينية على حساب باقي الأسواق.

تطورت النسبة من 12% إلى نسبة تبلغ النصف بـ 48% عام 2024، وهو ما يناقض بشكلٍ ما الأرقام السابقة المرتبطة بعدد الزبائن، ويرجع ذلك إلى أنّ النسبة هنا ترتبط بالقيم وليس الأعداد، التطور الحاصل راجع لعوامل كثيرة مرتبطة بالعلاقات السياسية والاقتصادية والتغيرات في الشراكات والعلاقات النامية نحو آسيا وأمريكا اللاتينية في الفترة الأخيرة.

في الشرق الأوسط وتركيا ما نسبته 31% راجع لما يعرفه قطاع التأمين من تطوراتٍ سريعة فيه، والفرص الكبيرة المتاحة على مستواه، بينما تتواضع باقي النسب بخصوص إفريقيا لأنّها سوق ناشئ، وأوروبا لأنها سوق تنافسية وقوية.

نُشير إلى أنّ الشركة بسبب نسب الإعادة الإجبارية المسطّرة من الدولة (التي تبلغ 50%)، تركّز عملها بنسبة تفوق 80% محلّيا، ما أعاق عملها الدولي، لذلك أمكن إنشاء شركة إعادة تأمين أخرى لتخفيف الضغط واستغلال فرص النمو المتاحة على مستوى السوق الإفريقي بشكلٍ خاص وباقي الأسواق الدولية عموما.

## 4.3 النتائج المالية للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR

حقّقت الشركة نتائج مقبولة نتيجة للخبرة الكبيرة، ويمكن الاقتصار على ذكر بعض الأرقام:

**الجدول 3: النتائج المالية للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR (مليون دينار جزائري)**

| المؤشّر | 2020 | 2021 | 2022 | 2023 | 2024 |
|---|---|---|---|---|---|
| رأس المال الأساسي | 25000 | 25000 | 30000 | 30000 | 30000 |
| رأس المال المملوك | 35247 | 38340 | 41056 | 44788 | 49441 |
| صافي الربح | 4154 | 5006 | 5237 | 6271 | 7635 |
| العائد على حقوق الملكية | %13.36 | %15.02 | %14.62 | %16.28 | %18.26 |
| المخصصات الفنية | 55590 | 60950 | 60024 | 70380 | 78576 |
| الاستثمارات | 79546 | 91306 | 97952 | 109136 | 121323 |
| المنتجات المالية | 3184 | 3597 | 4064 | 4627 | 5408 |
| معدّل العائد | %4.00 | %3.93 | %4.15 | %4.24 | %4.46 |
| القوى العاملة | 103 | 105 | 111 | 116 | 122 |

**المصدر**: من إعداد الباحثة اعتمادا على التقارير: (Compagnie Centrale de Reassurance, 2022)؛ (Compagnie Centrale de Réassurance, 2023)؛ (Compagnie Centrale de Reassurance, 2024)

نُشير إلى أنّ أغلب النتائج الفنية للشركة تطوّرت نحو الارتفاع سنويًّا.

يعكس التطور الايجابي، عمل الشركة المتواصل لتعزيز تواجدها واستمرارها في الأسواق الدولية رغم التوترات الإقليمية المتواصلة، فعلى سبيل المثال حقّقت الشركة نتيجةً صافية 364.474 مليون دولار أمريكي عام 2024، مقابل 330.176 مليون دولار أمريكي عام 2023، (Compagnie Centrale de Réassurance, 2024) وهي مبالغٌ معتبرة لأنّ قطاع الإعادة يتّسم برسملةٍ عاليةٍ جدًّا لذلك يجب الاهتمام به أكثر وإيلائه الأهمية لدفع وتيرة تطوّره، مع استغلال إيجابيات الآلية من حماية أكبر لرؤوس الأموال المحلية وجلب العملة الصعبة للدّاخل.

ستكون فكرة إنشاء شركة أخرى لإعادة التأمين أو شركة إعادة تكافل سبيلا لتحقيق التنافسية وتنويع المنتجات وتوفير البدائل محلّيا، وكذا ولوج أسواقٍ جديدة مع جذب زبائن جدد، خاصة في سوق الشرق الأوسط وآسيا؛ الذي يعرف تنامٍ لا مثيل له لقطاع التأمين التكافلي وإعادة التكافل خصوصًا.

**5.3 النشاط الدولي للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR**: نُشير هنا إلى تفاصيل أخرى ترتبط بقيم مبالغ الأقساط حسب نوع التعاقد في عملية إعادة التأمين وكذا الأقساط المحقّقة محليًّا وعلى المستوى الدولي، الجدول الموالي يُدرج الأقساط المكتتبة بأكثر تفاصيل.

**الجدول 4: تفاصيل نشاط الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR –ألف دولار أمريكي**

| | 2022 | | 2023 | | 2024 | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأقساط (اتفاقيات إجبارية) | 146674 | %49.6 | 205099 | %59.77 | 148423 | %40.22 |
| الأقساط (اتفاقيات اختيارية) | 148220 | %50.26 | 138035 | %40.23 | 220591 | %59.78 |
| العمل المحلي | 245474 | %83.24 | 287243 | %83.71 | 295120 | %79.98 |
| العمل الدولي | 49419 | %16.76 | 55891 | %16.29 | 73894 | %20.02 |

**المصدر**: من إعداد الباحثة اعتمادا على التقارير: (Compagnie Centrale de Réassurance, 2023)؛ (Compagnie Centrale de Reassurance, 2024)

حقّقت الشركة إجمالي أقساط 369.014 مليون دولار أمريكي عام 2024، مقارنةً بـ 343.134 مليون دولار أمريكي محقّقة عام 2023، بزيادة قدرها 7.5%. تنوّعت عقود إعادة التأمين الممارسة بين الاتفاقيات الاختيارية والإجبارية فقط ولا توجد اتفاقيات إجبارية اختيارية، وتتفاوت نسبها من سنةٍ لأخرى حسب الطلب، بينما يسيطر العمل المحلّي على العمل الدولي للشركة ما أدّى لتركّز المخاطر.

الجدول أسفله يحدّد نسب أو هيكل الإنتاج للأعمال الدولية للشركة.

**الجدول 5: الإنتاج للأعمال الدولية للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR لعامي 2023-2024 –دينار جزائري**

| الفرع | أرقام الأعمال | | الهيكل | | نسبة التطوّر |
|---|---|---|---|---|---|
| | 2023/12/31 | 2024/12/31 | 2023 | 2024 | |
| تأمين الحريق | 5348569433 | 6786722114 | %67.7 | %70.5 | %26.9 |
| تأمين الهندسة | 649247038 | 1201128620 | %12.0 | %8.6 | %85.0 |
| تأمينات المسؤولية المدنية العشرية | 0 | 0 | %0.0 | %0.0 | - |
| تأمينات الحوادث والأخطار اللاحقة | 324269048 | 457361313 | %4.6 | %4.3 | %41.0 |
| تأمين السيارات | 419159550 | 537518646 | %5.4 | %5.5 | %28.2 |
| تأمين الأخطار الزراعية | 25602160 | 36093193 | %0.4 | %0.3 | %41.0 |
| تأمين القرض | 19771189 | 38822471 | %0.4 | %0.3 | %96.4 |
| تأمين خطر الكوارث الطبيعية | 13077726 | 0 | %0.0 | %0.2 | %100.0- |
| تأمينات النقل | 747815098 | 909195078 | %9.1 | %9.9 | %21.6 |
| تأمينات الأشخاص | 34079336 | 56884884 | %0.6 | %0.4 | %66.9 |
| تأمينات السفر | 0 | 0 | %0.0 | %0.0 | - |
| المجموع | 7581590578 | 10023726319 | %100 | %100 | %32.2 |

**المصدر**: بالاعتماد على: (Conseil National Des Assurance, 2024, p. 31)

اعتبارًا من 31 ديسمبر 2024، تراكم لدى الشركة المركزية رقم أعمال تجاوز بقليل 10 مليارات دينار جزائري فيما يتعلّق بالأعمال الدّولية بزيادة 32.2% مقارنةً بعام 2023، وتساهم أغلب الفروع فيها؛ حيث اشتركت الشركة في أنواع إعادة جديدة، فضلاً عن تدفقات إيجابية، ناتجة عن ربحية العمل.

تسيطر على محفظة الشركة عدد من الأخطار الأساسية والكبرى كالحريق والهندسة والكوارث الطبيعية والنقل. يُسهم خطر الحريق بنسبة تفوق 67% لعامي 2023 و2024، وبنسبة نمو 26.9%. هذا يزيد تركّز المخاطر، لذا على الشركة التنويع أكثر في المحفظة لزيادة توازنها، كما توجد أخطار لا تُسهم بتاتًا في المحفظة لضعف الطلب عليها. تمركز المخاطر وتركّز الأعمال والملاءة المالية وعناصر أخرى كثيرة تؤدّي دورًا محوريّا في التصنيف الذي تحصّلت عليه الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR.

### 6.3 أسباب تصنيف وكالة AM Best للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR واستشراف المستقبل

أكّدت الوكالة الدولية للتصنيف "AM Best" تصنيف القوة المالية للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، بتقدير +B (جيد)، والتصنيف الائتماني طويل الأجل عند -BBB (جيد)، ما يعكس نظرةً مستقبلية مستقرة على غرار السنوات السابقة، تعكس التصنيفات العديد من الأسباب:

**الجدول 6: النقاط الأساسية المبني عليها تصنيف AM BEST للشركة المركزية لإعادة التأمين CCR**

| النقاط الأساسية | التفاصيل |
|---|---|
| **نقاط قوة الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR** | – ميزانية عمومية للشركة قوية للغاية انعكس إيجابًا على نسبة كفاية رأس المال؛<br>– ملف أعمال محايد يعكس المكانة المهيمنة في سوق إعادة التأمين في الجزائر؛ حيث تستفيد من عمليات إعادة التأمين الإجبارية، لتحصل على حصة سوقية تقدّر بـ 66% عام 2023؛<br>– أداءٌ جيد، يسهم في توليد رأس مال داخلي جيد؛<br>– هناك ضمان حكومي في شكل تسهيلات، قرض دون فوائد لتغطّي الخسائر المحتملة الناشئة عن مخطّط الكوارث الطبيعية الإلزامي؛<br>– أداءٌ تشغيلي قوي: مثلا متوسط عائد مرجّح على حقوق الملكية لمدّة خمس سنوات (2019-2023) بنسبة 14.4%، متوسط النسبة المرجّحة لخمس سنوات المقدّرة بـ 80.7%؛<br>– عوائد استثمارية جيّدة بمتوسط عائد استثمار لمدّة خمس سنوات يبلغ 5.2%؛<br>– يُتوقّع بقاء ربحية الاكتتاب المحتملة قوية مدعومة باحتفاظ بالمخاطر الصافية المنخفضة نسبيا؛<br>– ظروف سوق محلية مواتية. |
| **نقاط ضعف الشركة** | – رافعة مالية منخفضة نسبيا؛<br>– تعرّض الشركة الكبير لمستويات مرتفعة من مخاطر النظام الاقتصادي والسياسي والمالي محليا، أين تمتلك الشركة تقريبا 95% من أصولها، ما يخلق تركيزا على السوق المحلي (على سبيل المثال تمّ توليد 84% من إجمالي الأقساط المكتتبة محليا من 348 مليون دولار أمريكي إجمالا)؛<br>– الأداء ضعيف نسبيا للمحفظة الدولية للشركة؛<br>– إدارة المخاطر في الشركة في طور التطور على أن تستمر في ذلك مع تحقيق التكامل. |
| **خلاصة التقرير** | – يلقي التقرير الضوء على قوة الشركة في الداخل، ويشير إلى ضعفها دوليا. |

**المصدر**: من إعداد الباحثة بالاعتماد على (AM BEST, 2024)

تحوز الشركة تصنيفًا عاليا بين شركات الإعادة الإفريقية والعربية، ولكن يمكنها تحسينه بالارتكاز على نقاط القوّة ومعالجة نقاط الضعف التي أشارت إليها المؤسسة الدولية للتصنيف في تقريرها التفصيلي.

لتعزيز تصنيف الشركة المركزية CCR مستقبلاً لابد من تقوية الجناح الخارجي من خلال:

– التوسع دوليًا بولوج أسواق جديدة وتأسيس فروع وشراكات خارجية لتقوية المركز المالي أكثر وتحقيق التوازن وتخفيض معدّل التركيز، بجذب واستقطاب حصص سوقية دولية جديدة؛

– العمل على إنشاء فرع خاص بإعادة التكافل خدمة لتطوير سوق التأمين التكافلي بالجزائر، وتوفير بدائل لشركات التأمين التكافلي المحلية، وتعزيز وتنويع المحفظة المحلية وحتّى العمل خارجيًّا مستقبلا؛

– تعزيز الشراكات والمساهمات الخارجية في رؤوس أموال شركات إعادة خارجية أو شركات تأمين لتعزيز الحصة السوقية ودعم الاستثمارات، وتقوية كيانات الشركة في الخارج؛

– استقدام كفاءات عالية لتطوير أقسام وإدارات الشركة خصوصًا فيما يتعلّق بإدارة المخاطر؛

– استحداث واستقدام التكنولوجيات الحديثة لتقليل التكاليف التشغيلية وضمان العصرنة والحداثة لجذب زبائن محلية ودولية، مع تقديم التسهيلات اللازمة.

إذا ركّزت الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR على النقائص الموجودة أمكنها تحقيق تصنيف أعلى ومنافسة شركات الإعادة المتفوّقة عربيا مثل: Saudi Ré المتحصّلة على تقييم –A من وكالة "ستاندرد آند بورز" وA2 من وكالة "موديز" والتي تأسّست عام 2009، وكذلك Quatar Ré المتحصّلة على تقييم A من وكالتي "ستاندرد آند بورز" و"AM Best"، والتي تأسّست عام 2008 فقط. انظر: (الشركة السعودية لإعادة التأمين ''إعادة''، 2025) و(Qatar Insurance Company (QIC), 2025)

## 7.3 واقع الحال وآفاق تطوير صناعة إعادة التأمين في الجزائر

يمكن استغلال قطاع التأمين وإعادة التأمين كآلية دفع لوتيرة تنويع الاقتصاد وحماية الأفراد والمؤسّسات وضمان التغطيات اللازمة، مع حماية رؤوس الأموال من الاستنزاف والهروب نحو الخارج عبر عمليات إعادة التأمين الدولية. يتمّ بيان واقع الحال والآفاق المستقبلية في الجدول الموالي باختصار:

**الجدول 7: تقييم الوضع الحالي والمستقبلي لقطاع إعادة التأمين في الجزائر**

| التقييم | الوضع الحالي | الوضع المستهدف |
|---|---|---|
| **عدد شركات إعادة التأمين** | شركة وحيدة متخصصة في إعادة التأمين هي الشركة المركزية لإعادة التأمين **CCR.** | عدد من شركات الإعادة لتخفيف الضغط وتحقيق المنافسة وتوفير البدائل، مع حماية أكبر. |
| **التشريعات** | تشريعات بسيطة لا تواكب التطورات العالمية في قطاع التأمين والتأمين التكافلي والإعادة التقليدية مع غياب تشريع إعادة التكافل. | تطوير التشريعات وتفصيلها بما يتناسب مع التطورات والتكنولوجيات في المجال واستحداث تشريع لإعادة التكافل بعد استحداثه في الواقع. |
| **الموارد البشرية** | كفاءات بشرية فنية وشرعية محدودة في المجال وغير كافية لتغطية احتياجات سوق التأمين وإعادة التأمين، والاستعانة بكفاءات أخرى. | تأهيل وتدريب الموارد البشرية بشكل كاف، وفتح التخصصات ذات العلاقة في جميع المستويات التعليمية، وربطها بالواقع العملي عبر اتفاقيات. |
| **الوعي التأميني** | ضعف الوعي التأميني والثقة في شركات التأمين، ومردّه إما وازع ديني أو ممارسات غير شريفة لبعض الشركات؛ حيث تتسابق لجذب الزبائن وحين وقوع الخطر تتهرّب من الدفع أو تتماطل. | نشر الوعي التأميني باستخدام جميع المنابر الإعلامية والإشهار، واسترجاع الثقة من خلال السهر على المصداقية والرقابة، وتحقيق الفصل بين الممارسات التقليدية والإسلامية لضمان نجاح التجربة الإسلامية. |
| **التنظيم المحكم** | هيئات تنظيمية للقطاع غير واضحة الملامح، لتحقيق تكامل تام، وتجانس في المهام والبرامج والمشاريع ذات العلاقة بقطاع التأمين. | إيجاد منظومة متكاملة تحت راية واحدة (المجلس الوطني للتأمينات)، مع منحه صلاحيات أكبر للسهر على سوق التأمين، وتفعيل آليات لتطويره. |
| **بيئة العمل** | بيئة عمل غير مشجعة للاستثمار الأجنبي في هذا المجال، مع عزوف بعض الشركات الكبرى عن الدخول للسوق الجزائري. | استحداث آليات تشجيعية للاستثمار الأجنبي في مجال التأمينات وفتح فروع شركات أجنبية لتحقيق تنافسية تنعكس على الأسعار وعلى الجودة. |
| **استخدام التكنولوجيا والرقمنة** | تجارب وممارسات بسيطة في الرقمنة لتقريب الزبون ومنح التسهيلات ويبقى المجال واسعا لاستغلال تقنيات جديدة لتسويق المنتجات وتطوير العمليات (كدفع الأقساط وقبض التعويض وتحليل البيانات). | استخدام تقنيات وتكنولوجيات جديدة بضم كفاءات بشرية لذلك أو عمل شراكات مع شركات ناشئة في مجال التكنولوجيا لتطوير عمل شركات التأمين، بالتنسيق مع قطاعات الحكومة والبنوك وغيرها. |

**المصدر**: من إعداد الباحثة بناء على مخرجات البحث وواقع الحال

لابدّ لقطاع التأمين وإعادة التأمين من مواكبة توسع قطاعات الصناعة، الزراعة والتجارة وتوفير التغطيات اللازمة لإعادة تشكيل رؤوس الأموال بالوتيرة المناسبة وفي الوقت المحدّد.

**4. خاتمة:** تَشهد صناعة إعادة التأمين تناميًا متسارعًا للرسملة الكبيرة التي يتّسم بها وكذا وفورات الحجم التي يحقّقها، لذا وجب استغلال فرص النمو المتاحة إفريقيًّا ودوليًّا. بناء على ما سبق تمّ التوصّل إلى النتائج:

- ✓ سجّل قطاع التأمينات عمومًا في الجزائر تطورا ملحوظا في الآونة الأخيرة من خلال معدّلات النمو المحقّقة، وهو ما انعكس إيجابا على صناعة إعادة التأمين المحلية؛
- ✓ تنشط في الجزائر شركة وحيدة متخصّصة في إعادة التأمين هي الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR، تدير ثلاث مجمّعات تأمين محلّية (ما يعدّ عبئًا إضافيا)، وتنشط على المستوى العالمي؛
- ✓ تتنوّع الإعادة في الشركة المركزية بين اتفاقيات إجبارية واختيارية؛
- ✓ تستحوذ الشركة المركزية على السوق الجزائري وتستفيد من معدّل إعادة إجباري 50% من جهة، غير أنّ أداءها للمحفظة الدّولية ضعيف نسبيًّا من جهة ثانية، ما أثّر على تصنيفها الدولي؛
- ✓ تطوّرت النتائج الفنية للشركة بشكلٍ عام إيجابا خلال الثلاث سنوات الأخيرة، ما يعكس عمل الشركة المتواصل لتعزيز استمرارها في الأسواق الدولية على الرغم من التوترات الإقليمية حاليا.

**اقتراحات:** بناء على ما تمّ عرضه في البحث يمكن تسطير اقتراحات تتعلّق بـ:

- ✓ تنشط الشركة دوليًّا بنسبة لا تفوق 21% ما يخلق تركّزا كبيرا للأخطار، ويمكن تحسين أداءها بتعزيز الأداء الضعيف نسبيا للمحفظة الدولية، وتطوير إدارة المخاطر، وعلاج تركّز المخاطر؛
- ✓ تسيطر على محفظة الشركة الأخطار الأساسية الكبرى كالحريق والهندسة والكوارث الطبيعية والنقل؛ وتتركّز بنسبة 67% لعامي 2023 و2024 في خطر الحريق لذا لابدّ من تنويع الأخطار المقبولة؛
- ✓ تطوير صناعة إعادة التأمين يمرّ عبر تطوير قطاع التأمين بتحسين الأطر التشريعية والتنظيمية والرقابية، وتأهيل الموارد البشرية، ونشر الوعي التأميني، واستخدام التكنولوجيا والرقمنة، وتحسين بيئة العمل؛
- ✓ لا يكفي فرض معدّل إعادة تأمين إجباري محليًّا لحماية رؤوس الأموال المحلية ولكن يجب توفير بدائل متنوّعة لتلبية الاحتياجات، عبر استحداث شركة إعادة لتخفيف الضغط وتحقيق المنافسة؛
- ✓ لتوسيع نشاط الشركة لابدّ من تفعيل شباك إعادة التكافل لخدمة شركات تأمين تكافلي جزائرية وغيرها، بالإضافة لولوج أسواق أخرى، مع التركيز على السوق الإفريقي لما فيه من فرصٍ مستقبلية.

## 5. قائمة المراجع

1) AM BEST. (2024, 09 19). *AM Best Affirms Credit Ratings of Compagnie Centrale de Réassurance.* Retrieved 07 30, 2025, from News AM Best: https://news.ambest.com/PR/PressContent.aspx?refnum=35177&altsrc=9

2) Compagnie Centrale de Reassurance. (2022). *Brochure 2022.* Algerie. Retrieved 07 20, 2025, from https://www.ccr.dz/images/brochure/Brochure%202022.pdf

3) Compagnie Centrale de Réassurance. (2023). *Brochure 2023.* Algerie. Consulté le 07 20, 2025, sur https://www.ccr.dz/images/brochure/Brochure%202023.pdf

4) Compagnie Centrale de Reassurance. (2024). *Brochure 2024.* Algeria. Retrieved 07 20, 2025, from https://www.ccr.dz/images/brochure/Brochure%20%20%202025.pdf

5) Compagnie Centrale de Réassurance. (2024). *organizational-chart.* Consulté le 07 20, 2025, sur CCR: https://www.ccr.dz/index.php/en/about-us/organizational-chart

6) Conseil National Des Assurance. (2024). *Note De Conjoncture: Quatrieme Trimestre et année 2024.* Algérie: CNA. Consulté le 07 21, 2025, sur https://cna.dz/notes-de-conjoncture/

7) Conseil National Des Assurance. (2025). *Note De Conjoncture: Troisieme Trimestre et et au 30/09/2025.* Algerie: CNA. Consulté le 02 15, 2025, sur https://cna.dz/wp-content/uploads/2025/12/NC-T3-2025-1.pdf

8) Friedland, J. (2023). *CAS Study Note — Exam 7 Reserving for Reinsurance.* Casualty Actuarial Society. Retrieved 07 25, 2025, from https://www.casact.org/sites/default/files/2022-11/Exam7_Study_Note_Friedland.pdf#:~:text=Increase%20Capacity%20Reinsurance%20expands%20a,Furthermore%2C%20by

9) Qatar Insurance Company (QIC). (2025, 01 15). *Heading: Qatar Re ranked amongst top 50 reinsurers.* Retrieved from QIC: https://qicuae.com/heading-qatar-re-ranked-amongst-top-50-reinsurers/

10) أسامة عزمي سلام، و شقيري نوري موسى. (2015). *إدارة الخطر والتأمين* (الإصدار الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.

11) الجريدة الرسمية. (1995). أمر رقم 95 - 07 مؤرخ في 23 شعبان عام. تم الاسترداد من https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm

12) الشركة السعودية لإعادة التأمين "إعادة". (2025). *نبذة عنا*. تاريخ الاسترداد 15 01, 2025، من Saudi Re: إعادة

https://saudire.net/ar/%d9%85%d8%b9%d9%84%d9%88%d9%85%d8%a7%d8/%aa-%d8%b9%d9%86%d8%a7

13) بهاء شكري بهيج. (2008). *إعادة التأمين بين النظرية والتطبيق* (المجلد الطبعة الأولى). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

14) بهية بن تسوري، و سهام عبد الكريم. (ديسمبر, 2022). إعادة التأمين كآلية منتهجة لتخفيف أعباء تزايد المخاطر في سوق التأمين الجزائري دراسة تحليلية (2020 -2014). *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية*، 09(02)، 525-549. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/211814

15) حسيبة علمي، و فيصل بهلولي. (2021). واقع سوق إعادة التأمين في الجزائر: دراسة تحليلية للفترة (2010-2018). *المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*، 10(01)، 173-189. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/140514

16) سعد سعيد عبد الرزاق، و مصطفى عبد الغني. (2001). *اقتصاديات إعادة التأمين*. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.

17) صبرينة شراقة. (2003-2002). محاسبة التأمين كأداة لاتّخاذ القرارات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف– الجزائر: جامعة فرحات عباس سطيف.

18) عادل داود. (1991). *مقدمة في إعادة التأمين*. لندن: دار ويذربي للطباعة والنشر.

19) عبد الله بن سعيدي، فريد الفيتوري سالم، وفاء مريواح، ياسر البحارنة، أحمد الجبر، و لمياء بن محمود. (12, 2024). صناعة إعادة التأمين في المنطقة العربية. *مجلة التأمين العربي، العدد* 163. تاريخ الاسترداد 25 07, 2025، من https://gaif-home.gaif.org/magazines

20) غريب الجمال. (1975). *التأمين في الشريعة الإسلامية والقانون*. مصر: دار الاتحاد العربي للطباعة.

21) كريم جايز، و فؤاد زميت. (2020). تحليل نشاط إعادة التأمين في الجزائر خلال الفترة (2000-2017). *مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة*، 05(01)، 41-58. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/116092

22) محمد عريقات حربي، و سعيد عقل جمعة. (2008). *التأمين وإدارة الخطر النظرية والتطبيق* (المجلد الطبعةالأولى). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.